فقال كذب من قال ذلك إن له لأجرين إنه قتل مجاهدا وإنه ليعوم في الجنة عوم الدعموص قال أخبرنا حماد بن مسعدة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن رجلا قال لعامر أسمعني من هنياتك وكان عامر رجلا شاعرا قال فنزل يحدو ويقول ... اللهم لو أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا ... فاغفر فداء لك ما اقتنينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا ... وألين سكينة علينا ... إنا إذا صيح بنا أتينا ... وبالصياح عولوا علينا ... فقال النبي صلى ا عليه وسلّم من هذا الحادي قالوا بن الأكوع قال يC فقال رجل من القوم وجبت يا نبي ا لولا متعتنا به قال فأصيب يوم خيبر ذهب يضرب رجلا من اليهود فأصاب ذباب السيف عين ركبته فقال الناس حبط عمل عامر قتل نفسه قال فجئت الى رسول ا صلى ا عليه وسلّم بعد أن قدم المدينة وهو في المسجد فقلت يا رسول ا يزعمون أن عامرا حبط عمله قال من يقوله قلت رجال من الأنصار منهم فلان وفلان وأسيد بن حضير قال كذب من قال إن له أجرين وقال بإصبعيه أومأ حماد بالسبابة والوسطى إنه لجاهد مجاهد وقد عربي نشأ بها مثله